

وان اردتم خطاب للاوليا ان تسترضعوا اولادكم  
 مراضع غير الودات فلا جناح عليكم في الا رضاع اذا  
 سلمتم اليهن ما يتيم اي اردتم اتيانهن من الاجرة بالمعروف  
 اي بالوجه المتعارف المستحسن شرعا وجواب الشرط  
 محذوف دل عليه ما قبله وليس شرط التسليم جواز الا رضاع  
 بل السلوك ما هو الاولى والاصل للطفل فهو شرط كما  
 لان التسليم للاجرة قبل العرا طيب للنفوس وقرآن  
 ابن كثير من السبعة اتيتم باله لان اتي بمعنى اعطى فيتعدي  
 لاثنين اي ما اتيتموهن اياه فاحدها ضمير يعود على ما هو  
 وهو الثاني والاخر ضمير يعود على المراضع وهو الاول وقوا  
 ابن كثير من السبعة اتيتم بالضم اي فعلتم وبعثتم وعاد  
 الموصول محذوف تقديره ما اتيتموه اي ما فعلتموه  
 قوله وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم اي وان اردتم  
 ان تسترضعوا اولادكم مراضع فا اولادكم مفعول ثان  
 على حذف اللام اي اولادكم ومراضع مفعول الاول  
 اي ان اردتم ان تطلبوا مراضع اولادكم محذوف المفعول  
 وحرف الجر من الثاني وجمله فلا جناح عليكم جواب  
 الشرط وقبله جملة محذوفة اي فا تسترضعن  
 و

وما ذكرتم تقدير اللام من قوله وان اردتم ان تسترضعوا  
 اولادكم هو ما علم الجمهور من ان استرضع انما يتعدي  
 للمفعول الثاني بحرف الجر وذهب الزمخشري الي انه يتعدي  
 للمفعول الثاني بدون حرف جر بقوله استرضعت المرأة  
 الطفل وحري على ذلك الخلا حيث قال وان اردتم ان تسترضعوا  
 اولادكم مراضع فلم يقدر اللام في اولادكم وقوله اذا سلمتم اذا  
 ظرفية محضدة اي فلا جناح عليكم وقت التسليم وبالمراد  
 متعلق بسلمتم او يا تيمم **واتقوا الله واعلموا ان الله بما**  
**تعملون بصير** لا يخفى عليه شي والذين يتوفون **بكم** اي  
 يقبض ارواحهم فهو بضم الياء وفتح المثناة الفوقية مبنيا  
 للمفعول قراءة سبعية وقرأ شاذ ابفتح الياء التخيية مبنيا  
 للفاعل اي يستوفون اجالهم ومنكم في محل نصب على الحال  
 من ضمير يتوفون والعامل فيه محذوف تقديره حال  
 كونهم كائنين منكم ومن للتبعيض اولى ان الجنس كما  
 في السين **ويذرون** يتركون **ازواجا** واخلهن اي ما  
**يتزينن** اي ليتصبرن **بأنفسهن** اي بعد شهر عن  
 النكاح **اربعة اشهر وعشرا** من الميالي مع ايامها  
 فلا بد من اليوم العاشر وهذا في غير الحوامل اما الحوامل